اغتيال «إسرائيل» ... (تتمة ص1)

الممتدّة إلى ما هو أبعد من سورية، وبدأت ماكينات الإعلام العاملة للتشويش تشتغل لطرح التساؤلات عن تنسيق روسي ـ «إسرائيلي»، أكدت مصادر إعلامية روسية أنه لا يتعدّى منع التصادم بين الطيران الروسي والطيران «الإسرائيلي»، تاركة التوضيحات حول غارة الأمس للمصادر العسكرية، التي قال بعضها إنّ الصواريخ التي استهدفت القنطار أطلقتها طائرات «إسرائيلية» من الأجواء فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة في منطقة طبريا، بينما تجاهلت مصادر عسكرية مقرّبة من المقاومة كلّ هذا البحث، وقالت إنه لم يدخل في حسابها يوماً، أن يطال التعاون مع روسيا حماية كوادرها ومواقعها من الاستهداف «الإسرائيلي»، وأنّ الغارة لا علاقة لها ولن يكون لها تأثير على التموضع الواحد في خندق الحرب ضدّ الإرهاب التي تضطلع روسيا بدور هامّ فيها.

«الإسرائيليون» الذين لم يتجرأوا على إعلان مسؤوليتهم عن الاغتيال لم يتردّدوا بالاحتفال بالعملية، متحدّثين عن الشهيد القنطار كقائد للمقاومة في الجولان وفلسطين، بينما ستشيّع المقاومة شهيدها ظهر اليوم، ويتحدّث قائدها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ليلاً ليحدّد إطار العملية من منظور المقاومة، ويضع في المقابل الإطار لردّ المقاومة الذي سبق وقال إنه ردّ سيكون مفتوحاً على كلّ استهداف يتخطّى حدود المكان والزمان في إعادة ترسيم قواعد الاشتباك بعد الردّ على علمية القنيطرة التي استشهد فيها جهاد عماد مغنية ورفاقه، وردّت عليها المقاومة بالعملية النوعية في مزارع شبعا.

الردّ الأكيد للمقاومة، والمأزق «الإسرائيلي» أمام تراكم مؤشرات مسار التسويات، يضعان الأمور هذه المرة، بالتساوق مع الحرب البادرة المفتوحة على حزب الله التي تتشارك فيها مع «إسرائيل» كلّ من أميركا والسعودية، وفي ظلّ تسريع التفاهم التركي ـ «الإسرائيلي»، أمام فرضية تصاعد السخونة بردّ وردٍّ على الردّ، تصل فيه المنطقة إلى حافة الحرب، أملاً باستدراج التدخّلات والضغوط الدولية لشمول جبهات المواجهة مع «إسرائيل» بمسار التسويات، ما يشجّع «إسرائيل» ويُغريها بخوض المغامرة، بينما القلق «الإسرائيلي» من انفلات الأمور من تحت السيطرة، يدفعها للتريث والارتباك والقلق من طبيعة ردّ المقاومة وكيفية التعامل معه.

«إسرائيل» تغتال القنطار ونصرالله يُطلّ اليوم

خطفت عملية اغتيال الأسير المحرّر سمير القنطار في غارة «إسرائيلية» على مبنى في جرمانا بريف دمشق الأضواء، وتقدّمت على ما عداها من ملفات وقضايا داخلية، بينما تنشدّ الأنظار إلى ردّ حزب الله حيث ستظهر ملامحه خلال مواقف الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله الذي يُطلّ الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم، للوقوف على تفاصيل حادث الاغتيال والتصعيد الأمني على الحدود الجنوبية.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن «السيد نصرالله، سيشرح خلال كلمته تفاصيل عملية الاغتيال وطبيعة عمل القنطار في المقاومة وتحديداً في سورية، كما سيؤكد أن دماء القنطار لن تذهب هدراً وسيعلن أن المقاومة ستردّ بشكلٍ مؤلم في الزمان والمكان اللذين تختارهما وأنها لن تسمح للعدو الإسرائيلي ولا لأدواته من الإرهابيين أن يغيّروا معادلات الردع التي فرضتها المقاومة إن كان في لبنان أو سورية مع العدو الإسرائيلي أو مع المجموعات الإرهابية».

وشدّدت المصادر على أن «رد المقاومة لن يخرج عن قواعد الاشتباك القائمة حالياً على الحدود»، وأشارت إلى أن «جميع العمليات والاعتداءات الإسرائيلية التي تشهدها سورية ولبنان في السنوات الأخيرة تعتبرها المقاومة تراكم للمعطيات وللمبررات للمواجهة المقبلة والمفتوحة مع العدو التي لم يحدد زمانها ومكانها وطبيعتها بعد».

اغتيال بـ 4 صواريخ موجّهة

وفي تفاصيل عملية الاغتيال، أن طائرتين «إسرائيليتين» حلقتا فوق الجولان المحتل فوق بحيرة طبريا من دون أن تخترقا خط الهدنة أو تدخل الأجواء السورية عند العاشرة من ليل السبت وقصفت بـ 4 صواريخ موجّهة أحد أحياء جرمانا إلى الشرق من العاصمة، وأدّى انفجار الصواريخ إلى استشهاد القنطار وأحد مرافقيه.

وكشفت مصادر خاصة لـ«البناء» أن «جهات تابعة للعدو الإسرائيلي كانت تراقب تحركات القنطار قبل دخوله المكان المستهدَف، إذ لم يستمر وجود القنطار في هذا المكان 12 ساعة قبل استهدافه».

..و«إسرائيل» تعترف

وفي اعتراف شبه رسمي «إسرائيلي» بتنفيذ العملية، نقلت «الإذاعة الإسرائيلية» عن مصادر سياسية أن الأسير القنطار والذي وصفته بـ«المخرّب»، والذي «تمّت تصفيته في غارة جوية إسرائيلية قرب دمشق الليلة الماضية كان قنبلة موقوتة».

وأوضحت المصادر أن «القنطار وما لا يقلّ عن تسعة من قياديي الميليشيات الموالية للنظامٍ السوري قد قتلوا في هذه الغارة التي استهدفت مبنى سكنياً مكوّناً من ستة طوابق في بلدة جرمانا جنوب العاصمة السورية، دمشق».

ثلاثة أسباب للاغتيال

وأشارت مصادر معنية لـ«البناء» إلى ثلاثة أسباب تتصل بعملية الاغتيال، «الأول متصل بالمقاومة في الجولان، فالقنطار يعتبر حلقة وصل ما بين المقاومة في لبنان والمقاومة الناشئة في الجولان ودوره كان يرتكز على ترسيخ المقاومة في الجولان، ثانياً، سبب متصل بقرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر السبت حول سورية والذي ثبّت هزيمة العدوان على سورية، ما دفع إسرائيل إلى توجيه هذه الضربة وخلق حدث معين لحجب عنوان التسوية في سورية عن الأضواء»، ثالثاً بحسب المصادر «رسالة من إسرائيل على أنها موجودة ومستمرة في ملاحقة عناصر وقيادات المقاومة لا سيما وأنها انخرطت والسعودية بتحالف بنيوي ضد حزب الله، وكأن الضربة رسالة انتماءٍ إلى التحالف مع السعودية التي تعتبر المقاومة إرهاباً».

وجزمت المصادر بأن «الردّ سيكون حتمياً وقريباً، انتقاماً لدم الشهيد أولاً، وثانياً لدواع استراتيجية لتثبيت معادلات الردع مع العدو وربّما يكون في جنّوب لبنان أو في الأراضي السورية».

استنفار «إسرائيلي» على الحدود

وإثر حادث الاغتيال، ساد حال من القلق والترقب المنطقة الحدودية، ورفع جيش العدو إلى أعلى درجات حالة استنفار قواته، وأبعد دورياته عن الخط الحدودي المحاذي للسياج الشائك تحسباً لأي تطورات عسكرية، كذلك زادت «اليونفيل» من أعمال المراقبة لجانبي الحدود في ظل تكثيفها للدوريات على طول الخط الأزرق.

.. وقذائف على الجليل

وأطلقت ثلاثة صواريخ من جنوب لبنان باتجاه شمال فلسطين المحتلة، ما أدى لإطلاق صفارات الإنذار في نهاريا والجليل ودعوة المستوطنين هناك للنزول إلى الملاجئ.

وأعلن جيش الاحتلال سقوط 3 قذائف بمنطقة الجليل الغربي قرب الحدود مع لبنان.

وكانت حلقت طائرات حربية «إسرائيلية» بشكلٍ مكثف في أجواء مناطق قضاء صور، على علوٍ متوسط وأحياناً منخفض، مطلقة قنابل مضيئة، وخصوصاً فوق القرى الحدودية.

ولاحقاً ردت مدفعية جيش الاحتلال على سقوط الصواريخ على الجليل بـ 7 قذائف على وادي النفحة في القطاع الغربي جنوب مدينة صور من مستوطنة زرعيت، بالإضافة إلى سقوط قذيفتين في وادي زبقين بصور».

وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي أنٍ «قوات الجيش «الإسرائيلي» قامت بقصف مدفعي مستهدفة جنوب لبنان وذلك في أعقاب إطلاق الصواريخ باتجاه شمال «إسرائيل»»، وفي تصريح له على مواقع التواصل الاجتماعي، أفاد أن «الجيش «الإسرائيلي» يعتبر أن الجيش اللبناني هو المسؤول الوحيد عن كل ما يجري داخل أراضيه وسيواصل التحرك ضد أي محاولة للمسّ بسيادة «إسرائيل» وسلامة سكانها»، ولفت إلى أنه «في هذه المرحلة لا يوجد أي تغييرٍ في تعليمات الحماية لسكان المنطقة».

العملية وقواعد الاشتباك...

وأوضحت مصادر مطلعة لـ«لبناء» أن «هذا النوع من العمليات يندرج في إطار قواعد الاشتباك مع العدو القائمة حالياً»، واستبعدت تدهور الوضع الأمني على الجبهتين اللبنانية – «الإسرائيلية» أو السورية – «الإسرائيلية»، «فهذا النمط من الاعتداءات يتخذ طابعاً أمنياً ورد الفعل عليه سيأخذ طابعاً أمنياً وموضوعياً ولن يذهب الوضع إلى التصعيد بشكلٍ مفاجئ، خاصة أن الشخص المستهدَف أي القنطار قيادي ميداني واستشهاده أمر يندرج ضمن الصراع الحاصل بين المقاومة وسورية من جهة وإسرائيل من جهة ثانية».

وأضافت المصادر: «صحيح أن الاستشهاد جاء غيلة واغتيالاً، لكن الرد قد لا يكون بعيداً وسيتخذ الطابع الأمني ضد العدو «الإسرائيلي» داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو خارجها من خلال عملية أمنية».

وأبدت المصادر اعتقادها أن «الأجواء ليست مهيأة للتصعيد أو الدخول بمواجهة مفتوحة على جانبي الحدود، وأن التصعيد يحصل في حال شنت «إسرائيل» هجوماً واسع المدى على لبنان أو سورية لكن الآن المشهد محصور بالإطار الأمني».

القنطار يُشيّع اليوم

ويُشيَّع القنطار اليوم الساعة 3.30 عصراً في روضة الحوراء زينب (ع) – الغبيري، حيث سينطلق موكب التشييع من أمام حسينية روضة الشهيدين. وتقبل حزب الله وعائلة الشهيد القنطار التعازي باستشهاده أمس في مجمع الإمام المجتبى في منطقة السان تيريز – حي الأميركان.

وأثارت جريمة الاغتيال جملة من ردود الفعل المستنكرة، وأجمعت على أنها ستزيد من عزيمة المقاومين لهزيمة العدوّين «الإسرائيلي» والتكفيري.

حزب الله

ونعى حزب الله عميد الأسرى اللبنانيين سمير القنطار «الذي استشهد بغارة «إسرائيلية» على مبنى سكني في جرمانا بريف دمشق عند العاشرة والربع من ليل السبت، وقال الحزب إن الغارة أسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين السوريين.

جنبلاط

وقال رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط: «بمعزل عن التباينات في الموقف السياسي حيال الأزمة السورية، فإننا ندين استهداف المناضل سمير القنطار»، لافتاً إلى أن «الشهيد القنطار كرّس حياته لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأمضى عقوداً في زنزانات الاعتقال من دون أنٍ يتراجع عن مواقفه ومبادئه، ثم خرج إلى الحرية أكثر إيماناً بالتوجّهات السياسية التي عمل في سبيلها».

أرسلان

واعتبر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان في بيان أن «استشهاد القنطار فخر للمقاومة ولبنان والعروبة التي آمن بها ودفع حياته من اجل قضيتها المركزية فلسطين».

وقال: «إنه لمن القدر أن يكون هذا الشهيد البطل من أهل الجبل الذين زادهم اليوم عزة أن ينضمّ ابنهم إلى قوافل شهداء المقاومة وفلسطين».

الحكومة تقرّ اليوم خطة الترحيل

في ضوء التطورات الميدانية على الحدود الجنوبية، يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة على جدول أعمالها بند وحيد هو مناقشة خطة ترحيل النفايات إلى الخارج والتي من المتوقع أن تقر بأغلبية ساحقة.

وأكد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لـ«البناء» «أن بند النفايات سيكون البند الوحيد على جدول أعمال الجلسة، إلا إذا ارتأى أحد الأطراف طرح موضوع آخر سيطرح من خارج جدول الأعمال وبعد موافقة الرئيس تمام سلام إذا توافر المناخ الإيجابي لذلك».

ورجّح درباس أن «خطة ترحيل النفايات ستُقر بأغلبية ساحقة، إلا إذا عمل البعض على اختلاق العقد أمام اعتماد هذا الخيار»، وأشار إلى أن «الترحيل هو أسوأ الخيارات بعد أن رفض البعض خطة الطمر، رغم وجود الكثير من المناطق الصالحة لطمر وعلاج النفايات»، وتساءل: أليست مناطق كعكار والبقاع أكثر حاجة لهذه الأموال التي ستُصرف على خطة الترحيل؟

وأشارت مصادر رئيس الحكومة لـ«البناء» إلى أن «الرئيس سلام سيذهب مكرهاً لإقرار هذا الخيار نظراً لتكاليفه المالية المرتفعة»، ولفت إلى أن «سلام والوزير أكرم شهيب يحاولان بالتعاون مع وزير المال علي حسن خليل التخفيف من هذه تكاليف المالية».

وكشفت المصادر أن «رفض العرض السوري لاستقبال النفايات جاء نتيجة الخلافات السياسية بين الأطراف الداخلية حول هذا الأمر، إذ لا يمكن في ظل هذه الأجواء تلقف هذا العرض».

وقلّلت المصادر من أهمية الخلاف حول انضمام لبنان إلى التحالف الإسلامي الذي شكلته السعودية، ووضعت اتصال ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بالرئيس سلام في إطار التشاور «وما فعله سلام فقط أنه أبدى ترحيبه بإنشاء هذا التحالف، لكنه موقف مبدئي، وليس قراراً اتخذه سلام بمشاركة لبنان».

وسألت المصادر: «مَن يقف ضد مكافحة الإرهاب في لبنان؟ وهل يوجد إرهاب غير داعش؟ وشددتٍ المصادر على أن الحكومة اللبنانية لا تعتبر أن حزب الله إرهاباً، بل هو شريك أساسي في هذه الحكومة، واستبعدت أن يؤثر هذا الملف الخلافي على وحدة الحكومة واستقرارها، ودعت إلى عدم تحميله أكثر مما يحتمل».

.. وهيئة الحوار تجتمع اليوم

وتستأنف هيئة الحوار الوطني اليوم جلساتها عند الساعة الثانية ظهراً في عين التينة بري، في غياب رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وعلمت «البناء» من مصادر مطلعة أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري لن يسمح للمتحاورين الاستفاضة في نقاش التسوية الرئاسية، مشيرة إلى أن البحث سيستكمل نقاش الملف الرئاسي والتسوية المتكاملة وتفعيل عمل الحكومة.

حمّل العدو الصهيوني ... (تتمة ص1)

وختم حردان قائلاً: باستشهاد المناضل سمير القنطار، نفتقد قامة وطنية وقومية مقاومة. وإننا نشارك المقاومة، قيادة ومجاهدين، وكلّ شعبنا الأبي والعائلة الكريمة، العزّ والعزاء، ونؤكد أنّ سعي المناضلين الذين يحملون قضية حق، هو بلوغ النصر أو الشهادة، وقد ظفر المناضل سمير القنطار بالشهادة، وهو الذي عاش الانتصار على سجّانيه بحريّته.

سمير القنطار ... (تتمة ص1)

ولمّا أُطلقَ جناحاك الأسيران في عملية الرضوان، تموز 2008، عدتَ إلى بحرك تسبحُ فيه، وإذ أطللت في احتفال مهيب تكسر بيدك السيف قضبانَ السجّون على مسرح الراية في ضاحيةِ بيروت، عرف المؤمنون أنّ عهداً مقاوماً جديداً قد بدأ. وأنّ المقاومة استعادت نسراً من نسورها الأشدّاء إلى ميادينها الفسيحة التي انتظرتها عقوداً، ولم يأتوا جميعاً، لكثرة الصغار بيننا، لكثرة الوشاة بيننا، لكثرة البزاة بيننا، تلك التي تكمن للشواهين بين مقصلة وحفرة إعدام وطلقة اغتيال وتفجير آثم.

يحزّ في أرواحنا أن تُستباحَ أجواءُ دمشق، بل أن تَتَلبنن بخفّة، رغم حداثة شبكات الدفاع التي يُفترَض بها أن تحمي الآمنين في الحدّ الأدنى، ولا يربطها التزامٌ مع عدو ولا اقتسامُ الأجواء مع عدوانه، إنْ أرادتْ احتضاناً وطنياً شعبياً حقيقياً، فلا يبتزّنا «الإسرائيلي» بقصف مطار دمشق مرّتين وبتفجير شحنات صواريخ فيه كادت تكون كارثة كبرى منذ شهر، وتدمير عمارة سكنية كنتَ بين سكانها ومقاومين آخرين، أول من أمس.. إلى متى نُستباح يا دمشق وموسكو وطهران؟!

وها نحنُ على موعد مع الجولان الذي جعلتَهُ بؤبؤ عينيك، فرعدتْ في أجوائه صواريخُ مقاومة تبشّر بالهطول، في مقاومة عتيّة قريبة الحصول، من حيثُ لا يحتسبون.

نودّعك، اليوم جسداً، لتبقى توقَ المكان لأقدام الرجال وتبقى فخرَ الزمان إذ يباهي الأجيال!

ولـ«البناء» والشرفاء، ولأسرتك، وللمقاومة الشريفة العزاء والبركة بشهادتك والعزم المزيد، ولحزب الله القرار ثأراً يرعب الكيان العجيب أن وعدَ التحرير قريب!

يا سمير! يا رجلَ الله الحبيب، أدّى دمك شهادتَه، و«شهادة الدم أزكى الشهادات» طراً!

«البناء»

سمير القنطار عنوان للحرب ... (تتمة ص1)

عبر تبييض «جبهة النصرة» وباقي متفرّعات «القاعدة»، التي اتخذها الروس هدفاً لغاراتهم منذ شهور ثلاثة، ولنسأل أنفسنا منذ متى كان في حسابنا أن يكون لنا غطاء جوي روسي، أو غطاء صاروخي روسي بوجه «إسرائيل»، حتى نجعل من هذا الأمر قضيةً، يكفي أن يقوم الروس بما يقومون به! وهذا رائع وعظيم! ولنعفهم من الأسئلة والأجوبة وسط معادلات دولية تحكم علاقاتهم المتوترة بالغرب، خصوصاً بأميركا. فهل نتخيّل أن تسقط الصواريخ الروسية طائرات «إسرائيلية»، ولا يتغيّر الموقف الدولي وموقف الرأي العام الغربي من تساهل حكوماته مع هذا الدور، بينما التزام الروس ضوابط مهمّتهم بوجه التنظيمات الإرهابية ومحوّلات العبث الحدودي التركي أو التهديد الجوي السعودي فكاف، ولنهتمّ نحن بمعادلاتنا في الصراع مع «إسرائيل»، وفقاً لما كان وما سيكون لو لَم يكن الروس قد توضّعوا بيننا؟

– على سوية مماثلة يخرج الذين يندبون بالسؤال عن دور الصواريخ السورية، ولماذا لم تعترض الطائرات وتسقطها أو تحول بينها وبين أهدافها، والسؤال يتجاهل أصلاً ما لحقٍ منظومة الردارات السورية من أذىٍ بفعل المعارضة المسلحة المتهمة زوراً بكونها معارضة وطنية، أظهرت كلّ مهارة وكفاءة باستهداف شبكات الدفاع الجوي التي لا صلة بها بمواجهات داخلية، كما أظهرت مهارتها بلعب دور الحزام الأمني لـ«إسرائيل» على جبهة الجولان، هذا عدا عن كون ما تقوم به شبكات الصواريخ المكتملة التموضع والانتشارٍ بشروط محكمة الإغلاق للأجواء، وهذا ليس حال الشبكةِ السورية المنشأة حديثاً وفي ظلّ الحرب وعدم الإمساك الكامل بالجغرافيا وفقاً لمقتضيات الغاية التقنية لنشر الشبكة، لا يتعدّى تأمين نسبة مئوية لا تصل للكمال ولا تصير عصية على الاختراق، فـ«إسرائيل» أنفقت عشرات المليارات على بناء ما أسمته «القبة الحديدية»، وأقامت عشرات المناورات لتتحقق من فاعليتها ولم تنجح في منع طائرة بدون طيار لحزب الله، ولا باعتراض نسبة النصف من الصواريخ الثقيلة التي أرسلت من غزة نحو تل أبيب والقدس خلال الحرب قبل عامين، وصواريخ الباتريوت المنصوبة لحماية الحدود السعودية مع اليمن لم تنجح في ضمان أمن المناطق الحدودية من الصواريخ الباليستية، ما يعني أنّ النقاش الوحيد المنطقي والمقبول هو فقط ما يتحدّث عن الردّ أو اللا ردّ، وما عداه لغو فارغ وتوهين سخيف يفتقد إلى الحدّ الأدنى من الفهم والنضج.

– العملية «الإسرائيلية» أمام هدف بحجم سمير القنطار تستحق المغامرة والمخاطرة، ربما تكون قد حسبت الحساب للردّ المتوقع، وقرّرت امتصاصه دون الذهاب إلى الحرب، كما حدث بعد عمليتي القنيطرة لاغتيال الشهيد جهاد مغنية ورفاقه والردّ عليها بالعملية النوعية في مزارع شبعا، وربما يكون العكس، فتكون «إسرائيل» قد قرّرت الردّ على الردّ وترك الأمور تتصاعد نحو حافة الحرب، أو ربما يكون الذهاب إلى الحرب نفسها لم يعد خطأ أحمر إسرائيلياً، والاستعدادات الإسرائيلية بعد العملية تقول إنّ الأقرب للتوقع هو التحسّب للردّ والذهاب للردّ على الردّ، وربما الذهاب إلى الأبعد، كما يقول الإعلان عن تحليق الطيران الحربي في سماء جنوب لبنان مزوّداً بتعليمات استهداف فوري لكلّ منصة صواريخ، ومعلوم أن لا منصة ستراها الطائرات، كما هو معلوم أنّ التهويل لن يردع المقاومة عما تنوي القيام به، لكن المغزى السياسي هنا واضح لجهة إعلان النية الإسرائيلية قبول صعود سلم التصعيد، فما الذي جرى؟

– أربعة عوامل تحيط بالموقف الإسرائيلي العاجز عن حرب تنتهي بنصر حاسم وعن تسوية بوجه انتفاضة تتصاعد، الأول ينطلق من قراءة عمرها من عمر توقيع التفاهم النووي مع إيران، لمسار عام للمنطقة، يتعزز كلّ يوم يؤكد أنّ خيار التسويات هو الغالب، وأنّ مَن يضع نفسه في مواجهته من سورية إلى اليمن ولبنان والعراق سيدفع الثمن، ومن يبق خارجه سيُعزل، فيما «إسرائيل» عزلاء من أوراق الحضور في التسويات وعاجزة عن تحمّل البقاء خارجها، وتحتاج تطوراً دراماتيكياً يدخلها على خط هذا المسار. أما الثاني فهو أنّ حلف «إسرائيل» الإقليمي يتبدّد من ضعف السعودية واضطرارها لوضع قدمها الأولى على سلم التسويات في اليمن، إلى خسارة الحزام الأمني بتصنيف «جبهة النصرة» على لوائح الإرهاب وفشل محاولات دمجها في العملية السياسية السورية، بينما تركيا مهزومة بعد التموضع الروسي الجديد في المنطقة، وها هي خارج الحرب في سورية وتضطر للانسحاب من العراق، لتنظر «إسرائيل» نحو تركيا كثمرة نضجت وحان قطافها فتقطفها، ولكن الخيار يفترض أن تكون له مترتبات على معادلات المنطقة، ولأنّ الشيء بالشيء يُذكر، فتركيا التي توقع اليوم اتفاقية للغاز مع «إسرائيل»، كبديل للغاز الروسي، وقعت قبل عام 2006 اتفاقية عكسية لمدّ «إسرائيل» بالنفط، في المسار نفسه لخط الغاز، وكلاهما تتوقفان على النجاح في حرب تمنع المقاومة اللبنانية من التأثير على المسارات البحرية؛ أما المتغيّر الثالث فهو تبلور موقف أميركي سعودي يتكامل مع «إسرائيل» بتبني مقاربة عدائية لحزب الله تضع فرضية تحجيمه وإضعافه إذا تعذّر سحقه، كخيار لتحسين شروط التسويات وفرضياتها، وفيما بدأ الأميركيون والسعوديون تنفيذ التزاماتهم صار على «إسرائيل» القيام بما يحفز هذه الجبهة العدائية ويقدّم ما يلزم لتفعيل أدائها، من جهة، وتسديد الفواتير التي تستوجبها من جهة مقابلة؛ أما العامل الرابع فهو ما تعرفه «إسرائيل» بالمعلومات عما تمّ التفاهم حوله بين موسكو وواشنطن حول ربط مستقبل سورية والحلّ السياسي فيها ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد، وهو ما بدأت ترجمته عبر القرار الأممي الخاص بالحلّ في سورية، فهل ستنتظر «إسرائيل» نضوج التسويات والرئيس السوري محاط بحلف ممتدّ من روسيا إلى إيران، وإلى جانبه حليف قوي مقتدر يستهدف وجود «إسرائيل» هو حزب الله، أم عليها التسريع بروزنامة تفعل ما يجبٍ لجعل مسار التسويات مانعاً لحرب تراها آتية ولو بعد حين، وإنْ كان الثمن حرباً راهنة مكلفة يتوّجها قرار يشبه القرار 1701 على المستوى الإقليمي؟

– الأكيد أنّ فرضية ذهاب إسرائيل للحرب، يضعها حزب الله في حساباته، لكن الأكيد أنّ هذا لن يجعله يصرف النظر عن الردّ، فالمقاومة ستردٍّ لألف سبب وسبب، والأكيد أنّ الردّ سيضع في حسابه خيار الحرب، والأشدّ تأكيداً أن الحرب مفاجآت.

ناصر قنديل

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
آل ميقاتي ودعبول ينعون اليكم
وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

هاله عزمي ميقاتي

زوجة المرحوم جميل دعبول
والدتها: المرحومة سعاد عبد الله غندور.
شقيقاها: طه زوجته ندى مسقاوي.
نجيب زوجته مي دوماني.
ولدها: منيب زوجته صباح قليلات.
بنتاها: وداد زوجة فواز نابلسي، ولينا زوجة ربيع دمشقية.
شقيقاتها: نجلا زوجة عصام بدير، وليلى زوجة محمد سليم عويضة، ونهى زوجة المرحوم طارق غندور، ونهله زوجة رضا سوبرة.
أحفادها: جميل وياسمينة دعبول، ونـاديا وديانا حنتس، وكمال وعدنان وهاله نابلسي، وعدنان وتمارا وياسمينة دمشقية.
أشقاء زوجها: المرحومون سامي زوجته روزمري جينتكز، وعزيز، وفوزي دعبول
شقيقات زوجها: المرحومة عصام زوجة المرحوم نور عدرة، والمرحومة سهى زوجة المرحوم شفيق غندور، نهى زوجة الحاج عمر غندور، هدى زوجة المرحوم وحيد تسابحجي، ومنى زوجة نزيه البساط.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الإثنين الموافق فيه 21 كانون الاول 2015 في طرابلس في بيت العائلة – الميناء، من الساعة العاشرة صباحاً إلى السابعة مساءً
وفي بيروت يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين في 22 و23 كانون الاول 2015 للرجال والنساء، في مجمّع البيال، من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الساعة السابعة مساءً.
للتعزية بواسطة البريد الالكتروني
hala@mikati.org
والفاكس 01–860503
الراضون بقضاء الله وقدره: آل ميقاتي، دعبول، غندور، قليلات، نابلسي، دمشقية، مسقاوي، دوماني، بدير، عويضة، سوبرة، عدرة، تسابحجي، البساط، وأنسباؤهم

زوج الفقيدة: زاهي سمعان وهبة
شقيقها: الدكتور المهندس سمير حريكي
شقيقتها: عائلة المرحومة سميرة زوجة نزيه فارس
أسلافها: المرحوم بهيج، عائلة المرحوم أنور، رأفت زوجته جنات كيلاني.
بنات حميها: أليس أرملة المرحوم ميشال مقدسي، سعاد زوجة الصيدلي عفيف يزبك.
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

وفاء نعيم حريكي

صُلّي على جثمانها نهار الأحد 2015/12/20
تُقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء 21 و 22 الجاري في الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءً
في قاعة كنيسة قلحات الكورة.

من آمن بي وإن مات فسيحيا

أولاد الفقيدة: المهندس مخايل أنيس سماحة زوجته برناديت
أبي خير وأولاده ماهر باسم وهلا
المهندس عادل أنيس سماحة زوجته ليلى دميان
وولداه كريم و تمارا
بناتها: لميا أنيس سماحة
هلن سماحة زوجة الدكتور ايمان نويهض و أبناؤها وسام، سامر، وساري
رضى سماحة زوجة الأستاذ عبدو الخوري حنّا
وبناتها حريّة، حنين ووجد
ندى سماحة زوجة المهندس مصطفى سودان
وأبناؤها طارق و رامي
رولا سماحة زوجة الاستاذ نديم حجّار
وولداها مارك وماريّا
أشقاؤها: عائلة المرحوم الدكتور خليل سعيد الحلبي
عائلة المرحوم حليم سعيد الحلبي
المهندس منير سعيد الحلبي و عائلته
شقيقتها: منيرة سعيد الحلبي زوجة رستم عازار وعائلتها
وعموم عائلات: الحلبي، سماحة، قربان، يارد، عازار، نويهض، الخوري حنّا، أبي خير، سودان، دميان، حجّار، صليبا، فزع، حنوش، وعموم عائلات الشوير وعين السنديانة في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من اللوعة والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة

أتينا سعيد الحلبي

أرملة المرحوم أنيس مخايل سماحة
المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع في 15 كانون الأول 2015 متممة واجباتها الدينية.
يستمر تقبّل التعازي اليوم الإثنين في 21 الجاري في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت – الوردية ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة السابعة مساءً
لكم من بعدها طول البقاء

إعلانات رسمية

إعلان
مؤسسة كهرباء لبنان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء خادم Server مع لواحقه لزوم المختبر المركزي التابع للمصلحة الفنية في توزيع بيروت وجبل لبنان استقصاء الاسعار رقم ث4د/12550 تاريخ 2015/11/19، قد مددت لغاية يوم السبت 2015/12/26 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1:30.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان– امانة السر– الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان– طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان– طريق النهر– الطابق «12»– المبنى المركزي.

بيروت في 2015/12/15
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف
2399

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ الإنذارات لتكاليف صادرة عام 2011

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – المصلحة المالية الاقليمية في محافظة جبل لبنان – دائرة التحصيل– المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/12/21الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا– شارع سوق بعبدا – مبنى الحلو – الطابق الأول لتبلغ بريدهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والايعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

رقم المكلف	اسم المكلف
8009	ابناء جورج اوبري ش.م.م
8184	الشركة العالمية للتفريغ والشحن ش.م.ل
8277	شركة ارليفا ش.م.م
8563	شركة دار الديكور ش.م.م
12006	البيادر ش.م.م
18549	ميريلالا(ورثة ابراهيم يوسف نعمه)
19340	كيفورك مهران شكليان
22775	ورثة جوزف بطرس ابو عبدو
23723	كميل سليم الاشقر
24541	بطرس يوسف السخن
25274	محمود قاسم فرحات
26639	عماد ابراهيم شاهين
27079	رمزي ريمون فينان
27350	نبيل انطوان ديب
27391	مي ابراهيم معماري
27597	الياس انطون ميخائيل يعقوب العلم
29009	نزيه توفيق صليبا
30086	ايمان فايز ابي عازار
30444	لودميلا لوبومير تراشتشوك عنيسي
31988	ناجي اميل متي
33459	فادي جورج هاشم
33689	الن ريمون شدياق
35322	محمود حسين يونس
43967	منصور حنا الشلفون
48509	اميل جوزف فرام
54341	وديع فكتور بربارة
54924	كمال سمير هاشم
58608	احمد محمد جابر
62830	حداد ماشينري
65476	سليمة عبد الكريم الامين
65984	اسد الياس صليبا
66857	بطرس تامر رعد
67643	لويس يوسف القزي
68351	بترول سيي
71268	بيار جورج بو صالح
71417	هيكوهي اواديس اشجيان
71789	اناهيد اكوب كاندويان
72231	ملكون شاهي كورجيان
72844	مني اقتيم فلاحة
73048	عازار للسياحة والسفر
73251	نسيب اسعد اسعد
75062	الكسان ابراهيم ساهاك جابرازيان
75065	شركة الحاج اخوان – البوشرية
75184	وليد جهجاه هلال
75187	جهاد جهجاه هلال
75933	وضاح عدي الايوبي
76492	برج هراتش زارزاواتجيان
77349	رافي سيروب غازار
82824	ندى محمد صالحة سليم
82969	جوزف عبد الله منهل
83996	جورج فيليب اندراوس
84107	صيدلية يانا
86683	احمد عبد القادر مرقبي (ورثة)
88187	نبيل سليم خليفة
90965	جورج حنا بشاره
91134	لويس نعمة الله الحلو
96284	شركة كولاس لبنان ش.م.ل
96384	حسين مصطفى قري
97443	لؤئي ابراهيم اغا
98720	هاشم حسين محي الدين
99131	سامي حارس انطون
99950	جمانة موسى اسطفان
102436	توفيق الياس صادر
103680	باك كورب ش.م.م
104506	شركة ترفي ليبون للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م
104965	انعام فؤاد لحود
114590	توفيق زكي البلقة
115042	حسن امين عمار
115613	علي عبد الحسن هريش
116249	فاروق محمد قاضيبة
117589	غازي حسيني حسين
118698	هاكوب همبارصوم قرجكيان
118903	زياد شفيق الحايك
122068	روجيه ميشال خديج
122225	عزيز الياس عبود
130154	اسما الياس مقبل الابيض
132224	قره بت نوبار غازاروسيان
133944	شربل صدقه
136164	وسام حبيب سليم
142481	جورج جان جاندري

رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة جبل لبنان
جورج المعراوي
إرسالية 13/بريد مرتجع/2015/ تحصيل
التكليف 2384